

غرفة دبي العالمية تفتتح في هولندا رابع مكاتبها التمثيلية في أوروبا



دبي: «الخليج»

أعلنت غرفة دبي العالمية، إحدى الغرف الثلاث العاملة تحت مظلة غرف دبي، افتتاح مكتبها الجديد في العاصمة الهولندية أمستردام. الذي يعتبر رابع المكاتب التمثيلية في القارة الأوروبية، والمكتب الـ 25 للغرفة حول العالم. وتأتي هذه الخطوة الاستراتيجية جزءاً من مبادرة «دبي جلوبال»، التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وتهدف إلى تأسيس شبكة متكاملة تشمل 50 مكتب ترويج تجاري لدبي في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2030.

وتهدف هذه المكاتب إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، واستقطاب المواهب والأعمال التجارية الجديدة لتعزيز مكانة الإمارة واحدة من المراكز التجارية الرائدة في العالم، مع تمكين الشركات التي تتخذ من دبي مقراً لها من توسيع أعمالها في 30 سوقاً خارجياً ذات أهمية استراتيجية.

وتم افتتاح المكتب رسمياً مساء أمس خلال حفل خاص أقيم في أمستردام بمشاركة علي الشحي، القائم بأعمال سفارة الدولة لدى مملكة هولندا، وسالم الشامسي، نائب رئيس الأسواق العالمية في غرف دبي وحشد من ممثلي القطاع

الخاص في هولندا.

أولويات استراتيجية

وبهذه المناسبة، قال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «افتتاح مكتبنا الرابع في أوروبا يعكس التزامنا بتحقيق أولوياتنا الاستراتيجية، حيث نجحنا في إحراز تقدم مطرد على صعيد تعزيز انتشارنا الدولي وترسيخ مكانة دبي على الساحة العالمية. ونحن ملتزمون بتمكين شركات دبي من التوسع بنجاح نحو الأسواق العالمية، وضمان الحفاظ على دور الإمارة في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ودعم طموحات قيادتنا الحكيمة في دعم الاقتصاد والتجارة الخارجية».

وحسب الإحصاءات الصادرة عن جمارك دبي، فقد وصل حجم التجارة غير النفطية بين دبي وهولندا إلى 11.5 مليار درهم إماراتي خلال عام 2022، في حين بلغ عدد الشركات الهولندية الجديدة التي انضمت لعضوية الغرفة خلال الأشهر الثماني الأولى من العام الحالي (يناير - أغسطس) 236 شركة جديدة، بنسبة نمو بلغت نحو 35% مقارنة بعددها خلال نفس الفترة من عام 2022، ما يرفع إجمالي عدد الشركات الهولندية المسجلة بعضوية الغرفة إلى 1,520 شركة. ويتوقع أن يسهم المكتب الجديد في زيادة عدد الشركات الهولندية في سوق دبي، وتعزيز التجارة البينية بين دبي وهولندا.

تعاون متعدد المجالات

وتسعى الغرفة إلى تعزيز التجارة بين الجانبين في مجالات مختلفة تشمل الفواكه والخضراوات، والتحف والمنتجات الفنية، والمعدات الطبية، والمنسوجات، والعطور ومستحضرات التجميل، إضافة إلى استكشاف الفرص الاستثمارية في مجالات أخرى مثل الأعمال الزراعية والمنتجات الكيماوية والصناعات الإبداعية. ومن أجل مساعدة الشركات الهولندية على دخول سوق دبي والتوسع منها دولياً، سيوفر المكتب الجديد دعماً ميدانياً أكثر تركيزاً لمجتمع الأعمال المحلي مع تسليط الضوء على المزايا التنافسية للإمارة. وسيحرص المكتب كذلك على بناء علاقات وطيدة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في القطاعين العام والخاص لدعم شركات دبي الراغبة في التوسع في هولندا، وربطها مع أصحاب المصلحة الموثوقين والشركاء المحتملين في هولندا والذين بمقدورهم مساعدتها على دخول السوق الهولندية وتوسيع نطاق عملياتها التشغيلية.